تمكين الإناث ومراعاة النوع الاجتماعي في التعليم

م.م. شيماء إبراهيم خليل

وزارة التربية / المديرية العامة للتخطيط التربوي

shaimaas95@yahoo.com

الملخص:

تناول البحث موضوع أساسي في التنمية الوطنية وعملية التخطيط التربوي وهو تمكين الإناث ومراعاة النوع الاجتماعي في الحصول على خدمة التعليم ، إلى جانب التعرف على البيئة المساعدة لتمكين الطالبات في الحصول على تعليم ، والهيئات التعليمية لنيل حقوقهن وممارسة دورهن في المجال التربوي خدمةً للمجتمع ، فقد كان من الضروري حصر بيانات الإناث الخاصة بالجانب التعليمي وفق بيانات العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٠ لتساعد صانعي القرار والسياسات من التعرف على الواقع التعليمي الخاص بالنوع الاجتماعي في العراق استناداً إلى مؤشرات تُمكن من التعرف على واقع تعليم الفتيات وتحديد الأولويات للنهوض به وفق الإمكانيات المتاحة ، كذلك يحاول البحث سد جزء من النقص في قاعدة بيانات تعليم الفتيات ودور الهيئات التعليمية وتحدياته في هذه الظروف وتوصل البحث إلى ان معدل المساواة بين الجنسين للطلبة ٩٠% ونسبة تمثيل الاناث من حملة الشهادات العليا الى المجموع الكلي ٣٠% وان اهم التوصيات المناسبة هي اتاحة فرص متكافئة لكلا الجنسين للحصول على تعليم ذي جودة.

الكلمات المفتاحية: تمكين الاناث، النوع الاجتماعي، التخطيط التربوي

Abstract:

The research dealt with a basic topic in national development and the educational planning process, which is empowering females and taking into account gender in education in obtaining the education service, in addition to identifying the helping environment to enable female students to obtain the education, and educational bodies to obtain their rights and exercise their role in the educational field in the service of society. It was necessary to limit the data of females related to the educational aspect according to the data for the school year 2020 / 2021 to help decision-

makers and policy makers to identify the educational reality of gender in Iraq based on indicators that enable the identification of the reality of girls' education and determine priorities for its advancement according to the available possibilities, as well. The research attempts to fill a part of the deficiency in the database of girls' education and the role and challenges of educational institutions in these circumstances. The research has reached that the gender equality rate for 90% and reproduction of female representation of higher education to 30% and the most important recommendations are equal opportunities for both sexes to get a quality education.

Key words: Female empowerment ، gender , Educational planning .

مقدمة:

أن أهمية تمكين النساء وتحقيق المساواة بين الجنسين يهدف إلى الوصول لتنمية مستدامة ومتوازنة وسد الفجوة بين المرأة والرجل، كذلك توفير البيانات والمؤشرات حول المرأة والرجل وتحديد احتياجاتهما على حد سواء يساهم في عملية صنع السياسات وإعداد الخطط والبرامج ومراقبة التغيرات في هذا المضمار مما يخدم تعزيز مكانة المرأة ودورها في عملية التنمية.

لقد حظي موضوع تمكين الفتيات و العنف الواقع عليهن باهتمام متزايد في المنطقة العربية منذ مطلع الألفية الثالثة وأصبحت هذه الظاهرة تشغل حيزاً واسعاً على الصعيد الفكري والاكاديمي، كذلك تواجه الجهود الرسمية وغير الرسمية تحدياً كبيراً يتمثل في ضعف القاعدة المعلوماتية فهناك ندرة في الأبحاث والدراسات المتعلقة بهذه القضايا ، وهنا تشير الحاجة إلى تطوير منهجية عمل وسياسات تستند إلى البحوث العلمية تكون بمثابة مرجعية لأصحاب القرار من شأنها تمكين الفتيات وحمايتهن من العنف ، ومثل هذه الجهود لا يمكن أن تتحقق مالم يتم توفير دراسات واقعية وذات مصداقية تشير إلى مواقع النقص والفجوات التي ينبغي الاشتغال على ردمها ، لذا اعتمد الباحث على بيانات التقرير الإحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٠، وما نتطلع عليه هو أن تشكل البيانات والمعلومات التي احتواها البحث قاعدة مفيدة لبرنامج تطوير أسلوب أفضل من أجل بناء قاعدة معلومات تسهم في معالجة المشكلات المرتبطة بقضايا التمكين فضلاً عن التميز والعنف المبني على أساس النوع والاجتماعي، كما يؤكد البحث على واقع البيئة المساعدة والثقافة الداعمة والسياسات المطلوبة لتمكين المرأة وتحسين فرص تعليمها ومشاركتها .

مشكلة البحث:

تنطلق مشكلة البحث من النقص في البيانات الخاصة بتمكين المرأة، والذي يشكل تحدياً كبيراً أمام تقويم وضع النساء وقياس التفاوت في النوع الاجتماعي وعدم تكافؤ الفرص في الحصول على الخدمات الأساسية لصياغة سياسات محددة تتجه نحو تتابع تطور عملية تمكين المرأة وما يحيط بها من مؤثرات اجتماعية واقتصادية وأسرية تمر بها خلال مراحل تطور حياتها ، وأن هناك حاجة ماسة للتوسع في الدراسات العلمية المعاصرة والشمولية عن تمكين المرأة العراقية بغية توفير نتائج مبنية على قواعد بيانات تمكن السلطات التشريعية والتنفيذية من وضع استراتيجيات وسياسات وبرامج خاصة وخدمات أساسية تهدف إلى بناء القدرات للنهوض بالمرأة العراقية أسرياً لاتخاذ القرارات المهمة في مجالات التعليم والصحة وغيرها من المجالات المهمة .

أهمية البحث:

المساهمة في تطوير قيم النوع الاجتماعي في العراق والتي لاتزال دون مستوى الطموح في تمكين المرأة خاصة في المناطق الريفية والنهوض بها، فما زالت نظرة المجتمع إلى موضوع مساواة المرأة مع الرجل والحصول على فرص متكافئة في مجال التعليم متواضعة وبحاجة ماسة إلى النهوض بها والتخلص من سيطرة العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية على سلوك الأفراد والأسر والظروف غير الملائمة لممارسة دورها في المجتمع وتحسين مكانتها.

هدف البحث:

١- يهدف البحث إلى التقليل من انعدام المساواة بين الجنسين في جميع مراحل التخطيط واتخاذ القرارات حول مختلف المشاريع والبرامج والسياسيات.
٢- التحقق من مدى توفر العوامل المساعدة لتمكين الإناث من خدمات التربية والتعليم وقياس تباياناتها المختلفة واستقصاء المعوقات التي تحول دون تمكينها داخل الأسرة والمجتمع وكخطوة مساهمة في طريق تطوير السياسات الوطنية والتدخلات الداعمة لتمكين المرأة العراقية.

٣- إعداد قاعدة بيانات عن واقع تعليم الإناث في العراق لتسهيل عمل متخذي القرارات وصانعي السياسات لتحسين حياتها الاجتماعية والاقتصادية.

٤- إظهار الاهتمام بالفتاة وتوعيتها بدورها المهم وتمكينها لغرض مساهمتها في عملية التنمية المستدامة، التركيز على مؤشرات النوع الاجتماعي التي تساهم بتحقيق المساواة بين الجنسين بهدف الوصول الى تنمية مستدامة ومتوازنة وردم الفجوة بين الجنسين.

٥- إحداث تغييرات نوعية في الثقافة السائدة القائمة على التمييز ضد الإناث.

الفصل الأول: الجانب النظري

أولاً: الدراسات السابقة:

١-أثبتت دراسة(Schultz ، ١٩٩٣) عائدة الاستثمار في التمكين ، إذ ظهر أن هناك علاقة بين تعليم المرأة ونقص الخصوبة ونقص معدلات الوفيات الرضع، وأن المستويات العليا من التعليم تزيد احتمال أن النساء يشتغلن في عمل رسمي مدفوع الأجر ، ومن جانب آخر يشمل التمكين الاجتماعي عنصر الصحة التي هي متطلب للتنمية الاقتصادية وناتج لها كذلك تعد الصحة شرطاً للوصول إلى الموارد الاقتصادية وفرص استخدامها بشكل فعال سواء لهن أو لعائلاتهن.

٢-دراسة (عبد الحميد ، ١٩٩٩) ، عن تعليم الإناث في مناطق العراق الريفية اتجهت نحو تحليل المستوى التعليمي للمرأة العراقية في المناطق الريفية حيث يتدنى هذا المستوى نتيجة لعدم تكافؤ فرص التعليم بين الحضر والريف وضعف الخدمات التربوية والظروف الاجتماعية والتميز القسري بين الذكور والإناث في منح فرص التعليم .

٣-دراسة (الليثي ، ٢٠٠٢) ، "سياسات مكافحة الفقر وعدم المساواة على أساس النوع الاجتماعي في المنطقة العربية " عن معالجة موضوع الفقر البشري مركزة على النوع الاجتماعي في الصحة والتعليم والنشاط الاقتصادي والدخل ، وتتناول السياسات المعنية بمكافحة فقر الإناث في العالم العربي . ونؤكد الدراسة أن جميع الدول العربية تواجه مشكلة الفقر البشري وإن اختلفت حدتها بين دولة وأخرى.

٤-دراسة (بشور، ٢٠٠٦)، في دراسة حول أهمية الاستثمار في معافاة النساء لتحسين النواتج الاجتماعية والاقتصادية ركزت على أن التمكين التعليمي والصحي يقع ضمن التمكين الاجتماعي وقد كان التركيز عادة منصبا على موضوع التعليم ، في حين لم يمارس تمكين المرأة صحيا بشكل كاف وفيه من الصعب تحديد مسار تمكن المرأة

فالعلاقة قد تكون متبادلة بين نقص الإنجابية وتحسين جودة الخدمات الصحيحة ومعرفة المرأة من جهة وبين تمكين المرأة من جهة أخرى، أو انه على العكس فإن الحد من العنف وزيادة التعليم وزيادة مشاركة المرأة وتمكينها من اتخاذ القرار بشأن صحتها وتحسين ممارسات الزواج تؤدى هي الأخرى إلى تحسين الصحة والنواتج السكانية .

ومن خلال ما تقدم من استعراض للدراسات السابقة والتي ركزت على جوانب مهمة خاصة علاقة تعليم الإناث بالصحة والتي هي مطلب للتنمية الاقتصادية، وكذلك تعليم الاناث في المناطق الريفية والتطرق الى مستوى الفقر وعدم المساواة على أساس النوع الاجتماعي وأهمية الاستثمار في تحسين واقع المرأة في الحصول على الخدمات الضرورية، فنجد أن الدراسة (تمكين الاناث ومراعاة النوع الاجتماعي في التعليم ركزت على دعم هذا التمكين من خلال استعراض البيانات الإحصائية واستخراج المؤشرات التربوية الخاصة بالنوع الاجتماعي والتي تُمكّن متخذي القرار في التعرف علو الواقع التعليمي حسب النوع الاجتماعي من أجل الحصول على تعليم ذي جودة يضمن تكافؤ الفرص لكلا الجنسين.

ثانياً: المفاهيم العلمية والمصطلحات:

١. مفهوم النوع الاجتماعي: مفهوم يشير إلى العلاقات الاجتماعية بين الجنسين فالرجال والنساء يتبادلون الأدوار في النشاط الاجتماعي وبمستويات ونسب مختلفة بحسب طبيعة النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي يعيشون فيه، ويستفيدون من التنمية بنسب متفاوتة ويعيشون تجارب الفقر بأشكال مختلفة نتيجة لأدوارهم المختلفة والقيود الاجتماعية والاقتصادية المفروضة، وبالتالي فان المساواة بين الرجال والنساء شرطا أساسياً لتفعيل برامج ومشروعات التنمية وتعزيز فعاليتها لتحقيق الإنصاف والمساواة. **(المرأة والرجل في العراق إحصاءات تنموية، ٢٠١٢، ١)**

٢. التنمية: تعني توفير الآليات والوسائل والأساليب لكل فرد للحصول على فرص متساوية ومتكافئة لتحقيق مجتمع أفضل مع التوزيع العادل للموارد والثروات بين مختلف الفئات الاجتماعية.

٣. مؤشر التنمية البشرية: يتضمن مدة الحياة – مستوى التعليم – مستوى المعيشة باعتماد الناتج القومي لكل فرد.

٤. المؤشر المرتبط بالنوع الاجتماعي: هذا المؤشر يرتبط باتساع فجوة التنمية بين النساء والرجال مما ينجم عنه انعكاسات سلبية على مستوى البلد من التزامات ومطالبات ومصروفات للسنة المالية وأثنت على عمل المرأة في كافة المجالات.

٥. الموازنة المستجيبة لاحتياجات المرأة: هي التي تنتهج مبدأ تكافؤ الفرص لكل من الجنسين ليست ميزانية منفصلة للمرأة، ولكنها ميزانية يتم تخطيطها وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها بطريقة محايدة لاحتياجات المرأة والرجل على السواء.

٦. تكافؤ الفرص: هو الإنصاف وعدم التمييز في توفير الفرص في كافة المجالات كالتعليم والعمل وتقلد المناصب وغيرها من المجالات وذلك من خلال مراعاة الاحتياجات والكفاءة والقدرات.

٧. مؤشرات المشاركة الشاملة: تهتم بما إذا كان الرجال والنساء قادرين بالتساوي على المساهمة الفعالة في الحياة السياسية والاقتصادية والمشاركة في عملية اتخاذ القرار.

تختلف أدوار النوع الاجتماعي وفي بعض الأوقات تكون هذه الاختلافات كبيرة حتى ما بين مجموعة وأخرى في المجتمع ذاته ما يصبح متوقعاً من الرجال والنساء التأثر بالنوع الاجتماعي والعرق والطبقة الاجتماعية والديانة والحالة الاجتماعية والعمر.

٨. التمكين: وهذا المفهوم مشتق من كلمة power أي القوة والتمكين وهي توفير الوسائل الثقافية والمادية والتعليمية حتى يتمكن الأفراد من المشاركة في اتخاذ القرار والتحكم في الموارد .**(واقع النوع الاجتماعي في وزارات ومؤسسات الدولة في العراق، ٢٠١٥، ٣)**

ثالثاً: النوع الاجتماعي والتنمية المستدامة:

ان التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع العراقي لا يمكن أن تتحقق إلا بشراكة عادلة بين المرأة والرجل تكون بموجبها النساء مشاركات في خطط وبرامج التنمية ومستفيدات من مخرجاتها وعليه فإن إدماج احتياجات المرأة في التنمية عملية تعني بتخصيص الموارد ووضع الخطط والبرامج والآليات وتنفيذ التدابير والإجراءات يفترض أن التنمية عملية استثمار في البشر فيجب أن تتاح الفرصة للرجال والنساء للحصول على الموارد اللازمة لتحسين أحوال المعيشة

والتمكين من المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة المجتمع ولغرض تحقيق التنمية لا بد من الاهتمام على الفقرات الآتية :-

١. التركيز على تنمية مهارات الرجال والنساء للمشاركة في تفعيل المؤسسات وتلبية الاحتياجات العملية والاستراتيجية التي تدعم مشاركة الرجال والنساء في العمل.

٢. الاهتمام باحتياجات النساء والرجال الفقراء.

٣. تصميم مشاريع التنمية لسد الفجوة النوعية ورفع الوعي بين الرجال والنساء بالعدالة وتحسين ظروف معيشة النساء. **(التنمية المستدامة نحو تمكين أفضل، ٢٠١٧، ١١)**

رابعاً: العنف ضد الإناث:

إذا كان العنف يشكل خطراً على أناس كثيرين ويهدد الأمن المجتمعي فإن العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي يعد أشد خطراً وأكثر تهديداً وضرراً على تماسك المجتمع والأسرة ووحدتهما وحياة أفراده ، ونظراً لما يتسم به العنف من استخدام للقوة المادية نحو الأفراد والممتلكات لكونه مخالفاً لمعايير السلوك المتعارف عليها، ويتناقض مع مصالح الأفراد الآمنين في المجتمع، وعلى الرغم من أن المؤشرات تبين ان ظاهرة العنف ضد المرأة أكبر مما تظهر في السجلات الجنائية، ولأسباب اجتماعية مختلفة أو لطبيعة الجريمة نفسها إذ يتم التعتم عليها، مما يعكس خللاً في بنية الاسرة وتماسكها ومهما كان حجم التحديات التي تواجه الإناث خاصة في قضايا العنف ضد المرأة، فلابد من وضع الأسس والبرامج التي من شأنها الكشف عن خفايا هذه الظاهرة وإخراجها إلى دائرة العلن حتى يمكن قياس حجمها، ومعرفة أسبابها وهو ما يساعد المختصين على وضع الاستراتيجيات السليمة لوقف زحفها وتأثيراتها المدمرة في كيان الأسرة والمجتمع ككل .

(المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية WISH –I، ٢٠١٣، ٢٦)

خامساً: التشديد على الإنصاف والإدماج والمساواة بين الجنسين:

من أجل تأمين المساواة بين الجنسين يجب أن تعمل النظم التعليمية بصورة صريحة في القضاء على اشكال الغُبن والتمييز القائمة على الجنس والناجمة عن مواقف وممارسات اجتماعية وأوضاع اقتصادية، وينبغي أن تطبق السياسات والخطط مراعيةً لقضايا النوع

الاجتماعي أن تُعمم مراعاة ذلك في عمليات تدريب المعلمين وعمليات رصد المناهج الدراسية وأن تزيل اشكال التمييز والعنف في التعليم القائمة على أساس نوع الجنس من المؤسسات التعليمية لضمان المساواة في تأثير التدريس والتعلّم على الذكور والاناث، وللقضاء على الأفكار النمطية والمضي قدماً في تحقيق المساواة بين الجنسين، كما ينبغي استحداث مقاييس لضمان الأمان الشخصي للإناث في المؤسسات التعليمية وفي طريقهن إلى المدارس والعودة منها وذلك في كل الأوضاع وخصوصاً في ظل أوضاع النزاع والأزمات.

(إعلان انشيون وإطار العمل لتحقيق الهدف الرابع – التعليم بحلول ٢٠٣٠، ٣٢)

سادساً: تعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم:

التعليم هو أحد الأدوات الأساسية التي تساعد على تمكين المرأة ، فهو يرتقي بمستوى المرأة في الاسرة والمجتمع والذي من شأنه أن يدعم التنمية البشرية ويكون فاعلاً في فهم المرأة لحقوقها التي نصت عليها اتفاقية حقوق الانسان واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، وترتكز فكرة التمكين والحد من العنف وتطوير خدمات التعليم وتحقيق الاندماج الاجتماعي التي هي أهداف معلنة في استراتيجيات وخطط التنمية في العراق على وقائع كثيرة تدل على ما يمكن أن يحققه المجتمع المتماسك في مجال استدامة التنمية البشرية ، كذلك ان المجتمعات التي تعاني من عدم المساواة في أدائها في جميع مقاييس التنمية البشرية ابتداء من أبسط حقوق المرأة إلى أعلى مستويات العنف المؤدي إلى الانتحار، ان تكافؤ الفرص والمساواة بين المرأة والرجل هي بحد ذاتها هدف مهم وصورة لتحقيق أبعاد التنمية للمرأة ومن الأدوات الفاعلة لتحقيق هذه الغاية لدى المرأة التعليم الذي يزود الأفراد الثقة بالنفس ويتيح لهم فرص عمل أفضل ، ان تعميم الحصول على التعليم أحد أهم الأهداف الإنمائية للألفية فالتعليم مطلب أساسي وحيوي لمكافحة الفقر وحماية الطفولة من العمل المحفوف بالمخاطر، فقد شهد العراق تحسناً ملحوظاً في السنوات الأخيرة في نسبة الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي ولكلا الجنسين، كذلك شهد تحسن في الإلمام بالقراءة والكتابة ، لكن على الرغم من هذا التحسن هناك فجوات في المؤشرات التعليمية بين الجنسين ، حيث تشير المؤشرات إلى درجة التفاوت في الالتحاق في التعليم بين المناطق الحضرية والريفية وتتفاوت المؤشرات التعليمية في الالتحاق في المدارس الابتدائية والثانوية بين المجموعات السكانية في المناطق نفسها بحسب الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة

(تقرير تكييف الأهداف الإنمائية الالفية، ٢٠١٣، ٣٣)

سابعاً: المساواة بين الجنسين والتحول الاجتماعي:

يُمكن أن يحتل التعليم حيزاً من عملية التحول الاجتماعي التي تُحشد الرجال والنساء والفتيان والفتيات من أجل مجتمع أكثر تكافؤاً بين الجنسين، ويُعزز التعليم قدرة الإناث في التغلب على اشكال التمييز بما يُمكنهن من القيام بخيارات مستنيرة أكثر من ذي قبل فيما يتعلق بحياتهن، ولا تفيد عملية التمكين هذه الإناث فحسب وإنما تقوم أيضاً بتحسين الظروف المعيشية لهن ولاطفاهن وتدعيم المجتمع ، ومن خلال ذلك يساهم تعليم الإناث فيمنح الفرصة لهُن لدخول سوق العمل وعندما يصبح المجتمع أكثر تقبلاً لعل الإناث فتكون الإناث اللواتي تعلمنّ أكثر في موقع أقوى للحصول على عمل مأجور، كذلك يساعد التعليم الإناث تعزيز الثقة بالنفس والمفهوم الصحيح للحرية ونضوج الرأي والتعبير عنه بشكل أفضل وإدارة الحياة الاجتماعية بشكل صحيح . **(رصد التعليم للجميع، اليونيسيف ،٢٠١١ ، ٣٣)**

الفصل الثاني: الجانب العملي

اولاً: التكافؤ بين الجنسين (معدل المساواة)

يقيس هذا المؤشر معدل قيمة مؤشر ما للإناث على مثيلتها للذكور. بمعنى آخر، يقيس نسبة القيمة بين الإناث إلى الذكور في مؤشر ما.

$$\text{مؤشر التكافؤ بين الجنسين} = \frac{\text{قيمة مؤشر ما لدى الإناث سنة t}}{\text{قيمة المؤشر نفسه لدى الذكور سنة t}} * ١٠٠$$

فعندما تبلغ قيمة المؤشر ١ يشير ذلك إلى المساواة بين الجنسين. عندما تتراوح قيمة المؤشر بين ٠ و ١ يعني ذلك أن هنالك تباينا لصالح الذكور. اما المؤشر الذي تزيد قيمته على ١ يعني ذلك تبايناً لصالح الإناث، كذلك يبين مؤشر التكافؤ بين الجنسين التقدم نحو تكافؤ

الجنسين في فرص التعلم وفي الإتاحة وفي فرص العمل والمشاركة المتاحة للإناث، بالمقارنة مع فرص التعلم المتاحة وفي فرص العمل للذكور. **(طربية، ٢٠١٦، ٩)** .

جدول (١) معدل المساواة (نسبة الاناث إلى الذكور) للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٠

عدد الأطفال والتلامذة والطلبة				عدد أعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية			
ذكور	اناث	مجموع	نسبة الاناث / الذكور	ذكور	اناث	مجموع	نسبة الاناث / الذكور
5242420	4729419	٩٩٧١٨٣٩	0.90	177053	276543	4453596	1.56

المصدر: التقرير الإحصائي السنوي لقسم الإحصاء في وزارة التربية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

من الجدول (١) يظهر قيمة مؤشر معدل المساواة لكافة المراحل الدراسية (0.90) وهذا يعني أن كل مائة من الذكور يقابلهم ٩٠ من الاناث بمعنى ان التباين لصالح الذكور، فيما بلغت قيمة نفس المؤشر الخاص بالهيئة التعليمية والتدريسية ولكافة المراحل الدراسية (1.56) وهذا يعني أن كل مائة معلم ومدرس (ذكور) يقابلهم (١٥٦) معلمة ومدرسة من الاناث أي التباين هنا لصالح الاناث.

معدل الالتحاق الصافي في المرحلة الدراسية: (اطربية، ٢٠٠٧،٢٤)

عدد الطلبة المسجلين في المرحلة الدراسية ضمن فئة العمر الرسمي للمرحلة لسنة معينة t

معدل الالتحاق الصافي = ـــ 1

100

مجموع أفراد فئة السكان بالعمر المقابل لنفس المرحلة الدراسية لسنة معينة t

ثانياً: إزالة التفاوت في النوع الاجتماعي لكافة مراحل التعليم:

ان ارتفاع نسب الالتحاق بالتعليم يبين تقلص الفجوة بين الجنسين في كافة مراحل التعليم، إذ يلاحظ تحسن معدلات التحاق الإناث في المرحلة الابتدائية مقابل الذكور، والمطلوب تحقيق نفس المستوى في التعليم الثانوي الذي لا زال منخفضاً في بعض المحافظات، ونقصد بمعدل الالتحاق الصافي هو نسبة التلامذة أو الطلبة المسجلين بالمرحلة الدراسية وضمن العمر الرسمي المحدد لهذه المرحلة على مجموع أفراد فئة السكان بالعمر المقابل.

جدول(٢) معدل الالتحاق الصافي حسب الجنس والمرحلة للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٠

المرحلة الدراسية	ذكور	إناث	المجموع
رياض الأطفال بعمر (٤ – ٥) سنة	10.5	10.3	10.4
الابتدائية بعمر (٦ – ١١) سنة	89	89	89
المتوسطة (١٢–١٤) سنة	59	60	60
الإعدادية (١٥ –١٧) سنة	37	39	38
التعليم الثانوية بعمر (١٢–١٧) سنة	67	62	64
المهني بعمر (١٥ – ١٧) سنة	3.3	1	2.2

المصدر: التقرير الإحصائي السنوي لقسم الإحصاء في وزارة التربية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

من الجدول أعلاه (٢) يظهر أن معدل الالتحاق الصافي % الخاص بالإناث في مرحلة رياض الأطفال للفئة العمرية (٤ – ٥) سنة قد بلغ (% 10.3)، فيما اختلفت قيم معدلات الالتحاق

الصافي من مرحلة دراسية لأخرى وكما مبين في الجدول اعلاه. فالالتحاق بالدراسة يؤثر بشكل أساسي في المجتمع وفي وتطوره وان الالتحاق في مرحلة تعليمية يشكل المفتاح الاساسي للمرحلة اللاحقة وله دور استراتيجي على صعيد إنتاج المعرفة وتطوير رأس المال البشري واستثماره في تحقيق التنمية المستدامة.

جدول (٣) نسبة تمثيل الاناث إلى المجموع % في الهيئات التعليمية والتدريسية من حملة الشهادات العليا حسب المرحلة الدراسية للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٠.

المرحلة الدراسية	دبلوم عالي				ماجستير				دكتوراه			
	ذكور	إناث	المجموع	نسبة البنات الى المجموع %	ذكور	إناث	المجموع	نسبة البنات الى المجموع %	ذكور	إناث	المجموع	نسبة البنات الى المجموع %
رياض الأطفال	0	0	0	0	0	20	20	100%	0	8	8	100%
الابتدائية	245	448	693	65%	1205	923	2128	43%	215	90	305	30%
الثانوية	190	130	320	41%	5375	3259	8634	38%	1511	679	2190	31%
المهني	0	0	0	0%	33	5	38	13%	7	0	7	0%
المعاهد	0	2	2	100%	134	88	222	40%	95	96	191	50%

المصدر: التقرير الإحصائي السنوي لقسم الإحصاء في وزارة التربية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

من الجدول أعلاه (٣) يظهر أن أعلى نسبة تمثيل الاناث إلى المجموع % من حملة شهادة الدبلوم العالي ظهرت في مرحلة المعاهد (% 100) ، فيما بلغت القيمة الأعلى لنفس المؤشر من حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه في مرحلة رياض الأطفال(١٠٠ %) وكذا تُفسر قيم المؤشر الأخرى حسب الشهادة العليا والمرحلة الدراسية.

جدول (٤) مجموع الملاك التعليمي والتدريسي حسب العنوان مع نسبة الاناث % الى المجموع

المرحلة الدراسية	ملاك المدير (اناث)	ملاك المعاون (اناث)	ملاك المعلمين والمدرسين (اناث)	ملاك المرشد (اناث)	**المجموع الكلي للملاك التعليمي والتدريسي (الاناث)**	ملاك المدير الكلي	ملاك المعاون الكلي	ملاك المعلمين والمدرسين الكلي	ملاك المرشد الكلي	**المجموع الكلي للملاك التعليمي والتدريسي الكلي**	**نسبة الاناث الى المجموع %**
رياض الأطفال	1244	834	6301	86	**8465**	1244	834	6301	86	**8465**	**1.00**
الابتدائية	5440	11112	156626	2992	**176170**	16678	21966	230251	2992	**271887**	**0.65**
الثانوية	2685	4899	80609	4301	**92494**	7656	11106	141188	4301	**164251**	**0.56**
المهني	98	232	4477	23	**4830**	322	733	9033	23	**10111**	**0.48**
المعاهد	9	14	456	49	**528**	22	45	1029	49	**1145**	**0.46**
المجموع	**9476**	**17091**	**248469**	**7451**	**282487**	**25922**	**34684**	**387802**	**7451**	**455859**	**0.62**

المصدر: التقرير الإحصائي السنوي لقسم الإحصاء في وزارة التربية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

من جدول (٤) يظهر ان أعلى نسبه للإناث إلى المجموع الكلي الخاص بالملاكات نجدها في مرحلة رياض الأطفال % ١٠٠ كون جميع الملاكات بمختلف عناوينهم الوظيفية في هذه المرحلة من جنس الإناث فقط، بينما تتراوح باقي النسب بين٤٦% الى ٦٥% حسب المرحلة الدراسية.

ثانياً: المرأة الريفية والتعليم:

التعليم يفتح أبواباً للمرأة ويجعلها أكثر تأهيلاً وقدرة لقيادة أدوار مجتمعية مثمرة ولا سيما عندما لا يتمكن الرجل من القيام بأعمال مدره للدخل، وهنا يظهر دور المرأة الأكثر تعليماً حيث تكون قادرة على حماية نفسها وأسرتها من أثار الصدمات الاقتصادية والاجتماعية، لذا فان الاهتمام بتعليم المرأة وخاصة في المناطق الريفية، يعد واجباً للبناء التنموي وأنه حق من حقوقها وأمر حاسم بتعزيز فرصة النجاح والتقدم في الحياة الإنسانية وبالتالي يسهم في الحد من الفقر. **(واقع المرأة الريفية في العراق، ٢٠١٦، ١٢)**

جدول(٥) معدل المساواة (نسبة الاناث إلى الذكور%) حسب البيئة والمرحلة الدراسية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

المرحلة الدراسية	حضر				ريف			
	ذكور	اناث	مجموع	نسبة الاناث/ الذكور	ذكور	اناث	مجموع	نسبة الاناث/ الذكور
رياض الأطفال	89143	89005	178148	1.0	2824	2727	5551	0.97
الابتدائية	2006384	1941192	3947576	0.97	1202667	1056174	2258841	0.88
الثانوية	1372777	1291760	2664537	0.94	478597	319768	798365	0.67
المهني	83409	24746	108155	0.30	0	0	0	0
المعاهد	6619	4047	10666	0.61	0	0	0	0
المجموع	3558332	3350750	6909082	0.94	1684088	1378669	3062757	0.82

المصدر: التقرير الإحصائي السنوي لقسم الإحصاء في وزارة التربية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

من الجدول أعلاه (٥) يظهر أن معدل المساواة لجميع المراحل الدراسية في مناطق الحضر قد بلغ (٠.٩٤) وهي تعني ان كل مائة من التلامذة والطلبة من جنس الذكر يقابلهم (٩٤) تلميذة وطالبة من جنس البنات، فيما بلغت قيمة نفس المؤشر لجميع المراحل الدراسية في مناطق الريف قد بلغ (٠.٨٢) وهي تعني ان كل مائة من التلامذة والطلبة من جنس الذكر يقابلهم (٨٢) تلميذة وطالبة من جنس البنات كذلك اختلفت قيم هذا المؤشر من مرحلة دراسية إلى أخرى ، فيما بلغت قيمته (٠ %) في مرحلتي التعليم المهني والمعاهد ضمن مناطق الريف لعدم وجود مدارس مهنية ومعاهد فيها.

جدول (٦) عدد مراكز محو الامية والدارسين فيها للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٠

المؤشرات	عدد المراكز التابعة للوزارة			عدد الدارسين الملتحقين الكلي		
	حضر	ريف	مجموع	ذكور	اناث	المجموع
المجموع	653	404	1057	25014	43002	77098

المصدر: التقرير الإحصائي السنوي لقسم الإحصاء في وزارة التربية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

من الجدول أعلاه (٦) يظهر ان مجموع مراكز محو الامية في مناطق الحضر والريف قد بلغ (١٠٥٧) فيما بلغ عدد الاناث الملتحقات في هذه المراكز (٤٣٠٠٢)، والذكور الملتحقون (٢٥٠١٤) .

جدول (٧) عدد المدارس والتلامذة والطلبة في مناطق الاهوار حسب الجنس والمحافظة للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٠

المحافظة	عدد المدارس				نسبة مدارس البنات %	عدد الأطفال والتلامذة والطلبة			نسبة الطالبات البنات %
	بنون	بنات	مختلطة	مجموع		بنون	بنات	مجموع	
البصرة	22	14	51	87	16.1	20854	15900	36754	43.3
ذي قار	127	99	298	524	18.9	73944	58067	132011	44
ميسان	0	0	104	104	0	9621	5870	15491	37.9
المجموع	149	113	453	715	15.8	104419	79837	184256	43.3

المصدر: التقرير الإحصائي السنوي لقسم الإحصاء في وزارة التربية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

من الجدول أعلاه (٧) يظهر أن نسبة مدارس البنات إلى المجموع الكلي للمدارس في الثلاث محافظات (البصرة، ذي قار، ميسان) قد بلغت (١٥.٨ %) وهي نسبة منخفضة إضافة إلى أن جنس المدارس في مناطق أهوار محافظة ميسان من النوع المختلط فقط، فيما تبين أن نسبة الطالبات البنات إلى المجموع الكلي للطلبة في هذه المناطق قد بلغ (% 43.3).

ثالثاً: تمكين الإناث:

ان توفر الخدمات التربوية للإناث عامل مساعد على مستوى المجتمع نحو تعزيز قدرات الإناث وتمكينها، فتكافؤ الفرص في النوع الاجتماعي وكذلك بين سائر المجموعات هي بحد ذاتها أهداف مهمة ولكنها أيضاً ضرورة لتحقيق مختلف ابعاد التنمية للمرأة، ومن الأدوات الفاعلة لتحقيق هذه الغاية لدى المرأة التعليم الذي يزود الأفراد الثقة بالنفس، ويتيح لهم فرص عمل أفضل ويمكنهم من المشاركة في الحياة العامة والحصول على الحقوق والخدمات، وتظهر الكثير من الأبحاث التي أجريت في هذا المجال ان تحسن تعليم المرأة أكثر أهمية

لحياة الطفل من رفع دخل الأسرة وبالرغم على حرص الحكومات وبالتعاون مع المنظمات الدولية على تهيئة فرص التمكين المؤسساتية الرسمية للمرأة (التعليم ، الصحة ، التدريب ، الخ)، إلا أنها أغفلت حقيقة مؤداها أن التمكين هو ليس مجرد إجراءات فنية، بل هو أيضاً عملية تغيير لثقافة التمييز وبناء ثقة التكافؤ والمساواة بكل أبعادها القيمية والنفسية والقانونية، حيث أن أهمية تمكين النساء وتحقيق المساواة بين الجنسين بهدف إلى الوصول لتنمية مستدامة ومتوازنة وسد الفجوة بين المرأة والرجل وتوفير البيانات والمؤشرات المتوفرة حول المرأة والرجل وتحديد احتياجاتهما على حد سواء والمساعدة في عملية صنع السياسات وإعداد الخطط والبرامج ومراقبة التغيرات في هذا المضمار مما يخدم تعزيز مكانة المرأة ودورها في عملية التنمية.

(تمكين المرأة بيئة مساعدة وثقافة داعمة، ٥٤)

رابعاً: تحديات تمكين الإناث:

ما تزال العوامل الثقافية والاجتماعية تمارس تأثيرها كمحددات رئيسة لأدوار التنموية للجنسين فضلاً عن ضعف تفعيل بعض القوانين الخاصة بتمكين الإناث.

١- ارتفاع معدلات الزواج المبكر وزواج القاصرات رغم تحديد قانون الأحوال الشخصية لسن الزواج وتأثيرها الصحي على المرأة وفي رفع معدلات وفيات الأمهات.
٢- واجهت الإناث العراق عمليات عنف ومتاجرة بالبشر لا سيما في المناطق التي تعرضت للإرهاب والمشاكل الامنية دون وجود برامج فاعلة للعلاج والتأهيل النفسي.
٣- تدني معدلات مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي.
٤- وجود خلل كبير في توزيع الادوار الاجتماعية والاقتصادية بين الرجل والمرأة مع ارتفاع وتائر العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.
٥- ضعف الدور التنموي لمنظمات المجتمع المدني في برامج الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة
٦- على الرغم من تقلص نسب الالتحاق بين الذكور والاناث في جميع مستويات التعليم إلا ان الفجوة المعرفية بين النساء والرجال ما تزال واسعة.

(التنمية المستدامة نحو تمكين أفضل للنساء والفتيات، ٢٠١٨، ١١)

خامساً : رصد أهداف النوع الاجتماعي في التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية:

وعلى الصعيد العملي ينبغي النظر في مفهوم التكافؤ بين الجنسين في التعليم بشكل مستقل عن مفهوم المساواة بين الجنسين، ويرمي المفهوم الأول الى تحقيق مشاركة على قدم المساواة في التعليم للفتيات والفتيان استنادا الى نسبة كل منهما في الفئة العمرية من السكان ذات الصلة، وعلى نطاق أوسع يُقصد بالمساواة بين الجنسين أنه الحق في الالتحاق بالتعليم والمشاركة به، فضلاً عن الاستفادة من بيئات وعمليات وانجازات تراعي الفوارق بين الجنسين، والحصول في ذات الوقت على نتائج مهمة في التعليم تربط فوائد التعليم بالحياة الاجتماعية والاقتصادية، وهكذا يكون تحقيق التكافؤ بين الجنسين مجرد خطوة أولى نحو تحقيق المساواة بينهما.

بعد المؤتمر التاريخي حول النوع الاجتماعي في بيجينغ في عام ١٩٩٥ ، توصل المجتمع الدولي الى توافق في الآراء بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم ، وفي عام ٢٠٠٠ أعاد الاعلان العالمي حول التعليم للجميع واعلان الألفية التأكيد على مفهوم التعليم كحق من حقوق الانسان الأساسية، وأقرت البلدان بأن تعليم الفتيات يشكل خطوة أولى قوية وضرورية لتحقيق هذا الهدف ، وكان التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي مشمولاً في التعليم للجميع وفي الأهداف الإنمائية للألفية، بهدف التحاق الفتيات بعدد مساوٍ لعدد الفتيان بالمدرسة بحلول عام ٢٠٠٥ حيث أن هدف التعليم للجميع هو إزالة الفوارق بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥ وتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم بحلول عام ٢٠١٥ ، مع التركيز على ضمان التحاق كامل ومتساو للفتيات في تعليم أساسي جيد النوعية. **(الموجز التعليمي العالمي، ٢٠١٠، ١٦)**

إن مؤشر التكافؤ بين الجنسين هو مقياس يستعمل لتقييم الفوارق بين الجنسين في مؤشرات التعليم. ويُعرف على أنه قيمة مؤشر محدد للفتيات مقسومة على قيمة مؤشر محدد للفتيان، ويدّل مؤشر التكافؤ بين الجنسين بقيمة (١) على أنه لا يوجد فرق في مؤشري الفتيات والفتيان فهما متساويان على نحو كامل.

الفصل الثالث: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

١- ظهر معدل المساواة لمجموع التلامذة والطلبة (٩٠%) وهذا يعني أن كل مائة من الذكور يقابلهم ٩٠ من الاناث، فيما بلغت قيمة نفس المؤشر (١.٥٨) وهذا يعني أن كل مائة معلم ومدرس ذكور يقابلهم (١٥٦) معلمة ومدرسة من الاناث أي التباين هنا لصالح الاناث.

٢- انخفاض نسبة تمثيل الاناث إلى المجموع الكلي للهيئات التعليمية والتدريسية من حملة الشهادات العليا إلى % ٣٠ فما دون في المراحل الدراسية (الابتدائية، الثانوية، المهني).

٣- أعلى نسبه للإناث إلى المجموع الكلي الخاص بالملاكات حسب العناوين الوظيفية نجدها في مرحلة رياض الأطفال % ١٠٠ بينما تتراوح باقي النسب بين٤٦% الى ٦٥% حسب المرحلة الدراسية.

٤- معدل المساواة للطلبة في مناطق الحضر بلغ نسبة (٠.٩٤)، فيما بلغة قيمته في مناطق الريف (٠.٨٢) وهي نسب تميل لصالح الذكور.

٥- بلغ عدد الملتحقات في مراكز محو الأمية (٤٣٠٠٢) وبما يمثل نسبة (٠.٥٦) من المجموع الكلي للملتحقين من الذكور والاناث البالغ (٧٧٠٩٨).

٦- في مدارس مناطق الأهوار بلغت نسبة مدارس البنات إلى المجمع الكلي للمدارس (% ١٥.٨) فيما بلغت نسبة الطالبات البنات إلى المجموع (٤٣.٣%) وهي نسب منخفضة تتطلب المعالجة.

٧- هناك حاجة لمراجعة المناهج التعليمية ومراعاة النوع الاجتماعي في الصياغة، والعمل على استهداف الشباب على مقاعد الدراسة في المدارس والجامعات، وتضمين قضايا حقوق الانسان بما فيها المرأة في المنهاج الدراسية.

٨- التمكين الفردي ليس بديلا عن التمكين الجماعي والعكس صحيح، وعليه يجب ان يكون للدمج ترجمته في فضاءات عدة، الفرد والأسرة، ومؤسسات المجتمع المدني، والمستوى الرسمي.

ثانياً: التوصيات:

١- اتاحة فرص متكافئة لكلا الجنسين في الحصول على نوعية جيدة من الرعاية والتعليم في مراحل التعليم كافة وبالخصوص بما يؤمن تعلمهم القراءة والكتابة في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.

٢- الحرص على أن تتضمن السياسات والخطط التعليمية وميزانياتها مبادئ عدم التمييز

٣- تمكين المرأة من الإسهام في الأنشطة التعليمية والتربوية وإشغال المناصب القيادية واتخاذ القرارات ووضع السياسات على أساس مبدأ المشاركة وعدم التمييز ومراعاة النوع الاجتماعي في كافة مراحل التعليم الدراسية خاصة في المناطق الريفية والنائية والفقيرة.

٤- بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، كذلك بناء مدارس خاصة بجنس البنات لمختلف المراحل الدراسية وتهيئة البيئة الآمنة والخالية من العنف لزيادة معدلات التحاقهم بالتعليم.

٥- إعداد وتنفيذ استراتيجيات عاجلة ومركزة الهدف لصالح الفئات الضعيفة والمستبعدة ووضع مؤشرات لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق المساواة.

٦- العمل على إتاحة الفرصة لتبادل السلطة وتفويض المسؤوليات بين الرجال والنساء داخل الوزارات حتى يتم ضمان مشاركة الجنسين في المواقع المحورية وفي اللجان الفرعية المختلفة.

٧- التخطيط لإتاحة الفرص المتساوية لكل من الرجال والنساء للوصول إلى الموارد المختلفة والاستفادة منها في تنمية المهارات على كافة المستويات وذلك حتى تتمكن المرأة مثل الرجل من المشاركة في عملية صنع القرار.

٨- انشاء قواعد بيانات ومؤشرات إحصائية خاصة بالنوع الاجتماعي بُغية تيسير رصد الاستبعاد الاجتماعي في التعليم تخدم صاني القرار في اتخاذ التدابير اللازمة.

٩- تحسين الخدمات التعليمية كماً ونوعاً ومن منظور النوع الاجتماعي.

١٠- تفعيل سياسات محو الأمية مع التركيز على المناطق الريفية والأهوار.

١١- تصميم مشاريع التنمية لسد الفجوة النوعية ورفع الوعي ضمن مبدأ تكافؤ الفرص للجنسين مع فهم الاحتياجات من منظور مراعاة النوع الاجتماعي.

١٢- توسيع وإثراء نوعية الخدمات المقدمة في مشاريع النوع الاجتماعي لتشمل مواضيع تربوية وإعلاميه وغيرها.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

١- **التقرير الإحصائي السنوي لوزارة التربية٢٠٢١ / ٢٠٢٠** قسم الإحصاء، وزارة التربية، بغداد، العراق.

٢- الغالي، هناء (٢٠٠٧)." **مؤشرات التعليم** "، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، مكتب اليونسكو، العراق

٣- الليثي، هبة (٢٠٠٢). " **سياسات مكافحة الفقر وعدم المساواة على أساس النوع الاجتماعي في المنطقة العربية** "، القاهرة، مصر.

٤- منظمة اليونسيف،٢٠١١. "**التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع**".

٥- بشور، هيام وآخرون (٢٠٠٦). " **دراسة في مفهوم ومعوقات المرأة صحياً** "، دراسة مقدمة إلى الهيئة السورية لشؤون المرأة، دمشق، سورية.

٦- طربية، تريز الهاشم (٢٠١٦). " **منظومة المؤشرات التربوية الأساسية ومجالاتها** "، دراسة مقدمة إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مكتب اليونسكو، بغداد، العراق.

٧- عبد الحميد، سهام محمد (٢٠٠٠). " **تعليم الاناث" في مناطق العراق الريفية** "، وزارة التخطيط، دراسة مقدمة لمؤتمر المرأة الريفية، بغداد، العراق.

٨- معهد اليونسكو للإحصاء، (٢٠١٠)."**الموجز التعليمي العالمي مقارنة إحصائيات التعليم عبر العالم**".

٩- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مكتب اليونسكو. "**إعلان انشيون وإطار العمل لتحقيق الهدف الرابع** – التعليم بحلول ٢٠٣٠".

١٠-وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠١٥). " **واقع النوع الاجتماعي في وزارات ومؤسسات الدولة** "، بغداد، العراق.

١١-وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠١٨). " **التنمية المستدامة نحو تمكين أفضل للنساء والفتيات** "، قسم إحصاءات التنمية البشرية، بغداد، العراق.

١٢-وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠١٦). " **واقع المرأة الريفية في العراق**"، بغداد، العراق.

١٣-وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠١٢). " **المرأة والرجل في العراق إحصاءات تنموية** "، بغداد، العراق.

١٤-وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠١٣)." **المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية) I-WISH)**"، بغداد، العراق.

١٥- وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠١٣). " **تمكين المرأة بيئـــة مســـاعدة وثقافة داعمة** "، بغداد، العراق.

ثانياً: المصادر الأجنبية

16 - Schultz. T.P (1993) " **Source of fertility decline in modern economic growth: Is aggregate evidence on the demographic transition credible** " Institute for policy reform. Working paper No.58.